أم طلال والعطية المشلول والأيتام ينعمون بالرفاهية في الفلل المؤثثة

سالم السبيعي (الأحساء)

أسهمت مشاريع الإسكان التنموية التي تنفذها مؤسسة الملك عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه في نقل حياة ٣٧٢٣ من أصحاب الدخل المحدود إلى منازل عصرية بدلا عن الصناديق والعشش. وتحتضن الأحساء مشروعين للإسكان التنموي الأول في مدينة الجرن يتضمن ١٤٩ منزلا بتكلفة بلغت ٣٣ مليون ريال يستفيد منه ١٠٤٣ مواطنا وجهزت كافة الوحدات بالغرف الملائمة والخدمات المساندة والأثاث وخلافها إلى جانب مركز صحي ومدرستين بنين وبنات تتكون كل واحدة منها من ١٦ فصلا، بالإضافة إلى مسجد يتسع لـ ٥٠٠ مصل ومركز اجتماعي وثقافي ومركز تدريب وتأهيل ومركز إداري ومبنى استثماري، بالإضافة للخدمات الأخرى مثل شبكات المياه والكهرباء والهاتف. المشروع الثاني في مدينة الطرف ويحتوي على ٣٨٤ منزلا مشيدا بطريقة تتناسب مع عادات وتقاليد الأسرة السعودية يستفيد منه ٢٦٨٠ مواطناً ويشمل المشروع المرافق الضرورية والخدمية مثل المساجد، المدارس، مراكز الرعاية الصحية والاجتماعية، وجميع الخدمات الأساسية من الماء، الكهرباء، وشبكة الصرف الصحي، وبلغت تكاليفه ٨٠ مليون ريال.

مؤثث وجاهز

المستفيدون من المشاريع مازالوا يتذكرون الحياة الصعبة التي كانوا يعيشونها قبل منحهم الوحدات العصرية ورفعوا أيديهم بالدعاء لخادم الحرمين الشريفين. وتقول أم عبدالله وهي عجوز في السبعين من عمرها إنها تسلمت منزلاً مؤثثا وجاهزا بعد أن كانت تعيش في صندقة لا تقيها وأطفالها برد الشتاء ولا حرارة الصيف ولا يمنع المطر.. والآن تغير الوضع حيث تسكن في بيت يصون كرامتها.

خليفة عبدالله رجل طاعن في السن قال لـ «عكاظ» كنت أسكن بالإيجار في بيت شعبي متهالك من غرفتين مع أسرتي المكونة من ١٠ أشخاص ولم يكن لي دخل مادي غير ما يصلني من الشؤون الاجتماعية أسدد منه الإيجار وكان أبنائي دائماً يسألوني يا أبي متى نشتري بيتاً وكنت أتألم من هذا السؤال ولكن الله لا ينسى عباده فجاء الفرج على يد ملك الإنسانية أطال الله عمره ورحم والديه.

من الحزن إلى الفرح

أم محمد تقول إنها كانت تسكن في بيت متواضع مع عشرة من أبنائها وبناتها لكن تغير حالها الآن.. وكذا

أحمد محمد العطية فهو رجل معوق بشلل نصفي وكان يسكن مع أخيه في بيت متهالك مع أبنائه الثلاثة وأمهم في غرفة واحدة ولا دخل له غير إعانة مقطوعة من الضمان الاجتماعي لكن المشروع جاء بالخير عليه وأسرته. محمد حسين يقول: تسلمت هذا البيت الذي غير حياتي تماما كنت أسكن في صندقة من غرفتين مع أطفالي الـ ١٤ أما الآن فقد صار كل شيء مهيئاً لي.. وذات الحال لأم طلال الذي توفي زوجها وترك لها ١٠ من الأيتام في صندقة قبل أن تعيد إليها البسمة بتسلمها البيت.

أم طلال تبتهل بالدعاء لخادم الحرمين الشريفين.

المستفيدون في القريات: بيوت المستقبل فتحت لنا أبوابها

طفل من أبناء المستفيدين يقبل صورة الملك.

عبدالعزيز المشيطي (القريات)

واقع جديد ومستقبل مشرق يعيشه المستفيدون من الإسكان الخيري مع تباشير ذكرى البيعة، حيث شهدت المملكة خلال الأعوام الماضية تحولات كبرى وتم تدشين العديد من المشاريع التنموية والإعلان عن عدد من المكرمات التي وصل خيرها وعم نفعها كل مواطن..

المستفيدون من إسكان الملك عبدالله لوالديه التنموي في محافظة القريات قالوا بصوت واحد مهما تحدثنا لا يمكن أن نعبر عما يجيش في دواخلنا من فرح ووفاء.. ويقول زامل مبارك العنزي إن الملك عبدالله بن عبدالعزيز دأب منذ توليه الحكم -يحفظه الله- على الاهتمام بالفئات ذات الدخل المحدود، والعمل على مكافحة الفقر عبر منظومة من الخطط والقرارات، حيث شهدت مخصصات الضمان الاجتماعي على مدى السنوات الماضية، زيادات متواصلة. أما المواطن محمد العطوي فقال إن الألسنة تعجز عن التعبير عما يجيش في صدورنا من تقدير لقيادة الوطن ووقوفها الدائم مع المواطن.. ويلتقط الحديث خليف عداد المشيطي ويضيف أن المشروع السكني صان كرامة المواطنين وضمن مستقبلهم.

الأرملة أم خالد ذكرت أن جميع المستفيدين من خدمات الضمان الاجتماعي والإسكان التنموي يلهجون بالدعاء أن يحفظ الله خادم الحرمين الشريفين وأن يمد في عمره والذكرى غالية على كل مواطن ومواطنة.

في حين أطلقت اليتيمة أحلام العنزي سيلا من الدعوات لخادم الحرمين الشريفين.. وعبر الأطفال في مشروع الإسكان الخيري عن تقديرهم الكبير وفرحتهم العظيمة بمنازلهم العصرية الجديدة.

..وآخر يرفع مع والده صورة الملك وولي عهده وولي ولي العهد.

على العهد والوفاء .. نجدد البيعة والولاء

مجموعة شركات حماية
نقل الاموال
الخدمات المساندة
بيع اجهزة الصرافات
بيع اجهزة الصرافات
الحراسات الأمنية